

شرح طرفة الطرف في مصطلح من سلف(٤[الأبيات ٩٢-٩٣])

-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فالحديث الذي قل عدد رواته بالنسبة الى

سائر اخر ورد به ذلك الحديث. ماذا يسمى - 00:00:00

الذي قل عدد رواته. نعم ثم هو كسمان اذا انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو العلو ماذا؟ المطلق احسنت وينتهي بيان لصفة

نعم الحديث الذي تابع رجال اسناده على صفة واحدة - 00:00:18

ماذا يسمى الحديث المسلسل. المسلسل بصورة الصف او بالمحاكم الاولى. نعم احسنت. بارك الله فيكم. ما كان السقط في اوله ماذا

يسمى المعلق. احسنت. ومكان سقطوا في اخره بحيث رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يسمى - 00:00:48

احسنت المرسل. اسناد سقط منه راويان على التوالي. ماذا يسمى حديث راو عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتمل وقوع

السماء كعن وقال ماذا يسمى؟ سم المدلس احسنت. ما الفرق بينه وبين المنسئ الخفي - 00:01:14

المدلسين تم المرسل الخطيب لم يلحق نعم وانما عاصره احسنت صحيح بارك الله فيكم في الخبر المدرس يروي عن من لقيه سواء

من سمع منه ويرى هذا الخبر المدلس او ليس منه شيئاً. اما في المسل الخفي فيروي عن من عاصره ولم يلقاه - 00:01:42

نعم تفضل شيخ عبد الملك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين

اجمعين. قال الشيخ ابو حامد محمد العربي رحمه الله تعالى واني - 00:02:12

راو ونقص قبل فذلك المزيد فيما اتصل. زيادة الثقة مما قبل ان لم يخالف عددا او اعدلا. والراجح المقابل يبني له من لغو شذ فاعلوا.

وان تجد مشاركا للراوي في شيخ فلا متابع به قفي. وان تجد موافق - 00:02:32

ام في المعنى فقط فبالشاهد هذا يعنى. وحيث لا فمفرد والبحث عن ذاك بالاعتبار يسمع حيث عنه. وان يكن راويه الكذب كذلك

الموضوع طرحه يجب وربما اطلق فيما اتفق فيه بلا قصد لان يختلق. وان يكن متهما به - 00:02:52

فذلك المتروك عند من فرط. وما روى فاسق او غافل او ذو غلط فحش منكرا. فحش منكرا دعوا. وقد يقيد بما خالف ما ثقة ولا من

معروف سمى. احسنتم. بارك الله فيكم. قال رحمه الله ويوجد راوي ونقصه - 00:03:12

فذلك المزيد فيما اتصل. المزيد في منتصف الاسانيد هو الحديث الذي زيد فيه راو في اسناد ومن لم يزد اتقن مما زاد. وشرطه ان

يقع التصريح بالسماع في الاسناد الناقص في موضع الزيادة - 00:03:32

والا فمتى كان معنا ترجحت الزيادة؟ مثال ذلك اذا جاء حديث عن سعيد المقبوري قال سمعت اباہ رضي الله عنه ثم جاء الحديث

نفسه عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه. فالذي فيه زيادة عن ابيه - 00:03:56

والمزيد في متصل الاسانيد. لكن الحكم للحديث بانه من المزيد في متصل الاسانيد له شرطان. الاول ان يقع التصريح بالسماع في

الاسناد الناقص في موضع زيادة. بان يقول سعيد المقبوري سمعت - 00:04:16

فاذا قال عن ترجحت الزيادة. هذا الشرط الاول ان يقع التصريح بالسماع في الاسناد الناقص في موضع الزيادة. والثاني ان يكون

راوي الساد الناقص اتقن ممن زاد. حتى تقبل زيادة العلم التي عنده. وهي اثبات السماء بين - 00:04:36

قويين وانه ليس بينهما ذلك الراوي الذي يزيد اين الاشارة في النم؟ الى شرط كون من لم يزد اتقن مما زاد ونقص فضله احسنت. اي

ان من رآه ناقصا اتقن ممن زاد فيه - 00:04:56

ثم قال رحمه الله زيادة الثقة مما قبل ان لم يخالف عددا او اعدلا هذا نوع من انواع علوم الحديث يقال له زيادة الثقة وصورتها ان يتفق جماعة في الرواية عن شيخ ويزيد ثقة منهم زيادة في المتن ليست عند غيره - 00:05:27

وليست خاصة بزيادة دخل في المتن. بل رفع الموقوف زيادة ووصل المنقطع. زيادة مثلا خمسة من اصحاب الزهري رووا الحديث على وجهه. وسفيان بن عيينة وحده هو ثقة رواه على وجه اخر بان زاد لفظا في الحديث - 00:05:52
او روه موقوفا ورواه هو مرفوعا. او رواه منقطعا ورواه وحده متصلا. ذكر الناظم رحمه الله ان زيادة الثقة مقبولة مطلقة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق كما قال زيادة الثقة - 00:06:18

ما قبل ان لم يخالف عددا او عدلا. اذا وقعت زيادة الثقة مخالفة لمن هو اوثق ما هو الشاب وقد سبق انه يشترط في الصحيح الا يكون شاذا. اذا ما زاده الثقة منافيا لما رواه من هو واولى منه - 00:06:38
فحكمه الرد وهو المسمى بالشاذ. وذو الشذوذ ما يخالف الثقة فيه الملأ. فالشافعي حققه اما اذا لم تقع منافية فقرر الناظم انها مقبولة. زيادة الثقة مما قبل ان لم يخالف عددا - 00:07:00

اوعدنا وهو الذي قره الحافظ في النخبة قال وزيادة راويهما اي الصحيح والحسن مقبولة ما ان تقع منافية لمن هو اوثق. لكن الذي اختاره الحافظ في النكت عن الصلاح وهو الذي عليه عمل الائمة انه لا يحكم فيها بحكم - 00:07:20
الطالب فلا يطلق القول بقبول الزيادة. بل ينظر الى ما ترجمه القرائن فقد تقبل الزيادة في المتن وقد ترد وهذا الذي عليه الائمة فقد يقبلون زيادة وقد يردونها مع انها غير منافية. وقد يحكمون بالرفع وقد يحكمون بالوقف وقد يحكمون بالوصل - 00:07:40
وقد يحكمون بارسال فلا يحكم فيها بحكم المضطرب وانما ينظر فيما ترجمه القرائن. ثم قال رحمه الله والراجح المحفوظ والمقابل يبني له من لفظ شذ فاعل. اذا بايت من لفظ شذ فاعلا فماذا تقول - 00:08:00

شاب ولماذا قال يبني له من لفظ شذ فاعل؟ ولم يقل شاب نعم هو كذلك احسنتم. لم يتزن للناظمي رحمه الله لفظ شاذ لما فيه من الجمع بين ساكن اثنين - 00:08:20

وذلك لا يتأتى في الشعر ما في بحر رجز الذي عليه المنظومة ولا في غيره من بحور الشعر فاذا بنيت من لفظ شذ فاعلا فانك تقول شاب. ونظيره قول ابن مالك رحمه الله في الالفية في باب التوكيد - 00:08:42

من يذكره واستعملوا ايضا استعملوا ايضا ككل فاعلة من عم في التوكيد مثل النافلة. احسنت احسنت. واستعمل ايضا ككل فاعلة من عمك فاعلة من اما ماذا يريد احسنت. احسنت. لم يتزن له ان يقول عامة. فقال فاعلة من عامة. ومثله دابة وعامة - 00:08:59
وخاص هذا لا يتأتى في الشعر وزن فاعل وفاعلة وفوائد من المضعف. لذلك ترى هذه الكلمات اتعبت النظام. هذا احد اراد ان يطلب من صاحب له دابة في بيت شعر - 00:09:37

وهي لا تتأتى في الشعر انها فيها جعل بين ساكنين. ولم يرد ان يغير هذه الكلمة. فقال لصاحبه اردت الركوب الى حاجة فجد لي بفائدة من ديبته. فجد لي بفائدة من دابت. اي دابة. فاجابه صاحبه وكان ظريفا - 00:09:54

بريدي نوناي اخي غامز فكن انت لي فاعلا من عذرت. فاعل ان عذرت اي عاذر. يقول الناظر رحمه الله انه اذا خولف الراوي المقبول بارجح منه. فالراجح المحفوظ بمقابله ساب - 00:10:14

فاذا روى عدد من الثقات رواية مخالفة لرواية ثقة فرواية الثقات ماذا يقال فيها محفوظ؟ محفوظة احسنت ورواية الثقة المخالف احسنتم فالشاذ نراه مقبول مخالفا لمن هو اولى منه. ثم انتقل الى الكلام على الاعتبار والمتابعات والشواهد - 00:10:34
نتعرف على هذه المصطلحات الحديثية ثم نرجع الى الابيات. اعتبار هو تتبع الطرق للوقوف على المتابعات والشواهد فالخبر الفرد اي الذي ليس له الا طريق واحد وهو الغريب. تتبعك طريقه لتعلم هل له متابع او شاهد او - 00:11:00

هذا هو الاعتبار. كما قال العراقي الاعتبار سبب الحديث هل شارك راوي غيره فيما حمل؟ فالخبر بالفرق اذا وجد بعد ظن كونه فردا. حديث اخر يوافقه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط - 00:11:21

فهنا ان كان مع الاتحاد في الصحابي فهو المتابع. وان كان مع الاختلاف في الصحابي فهو الشاهد يعني اذا وجد متن يروى من حديث صحابي اخر يشبه هذا المتن في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط - [00:11:41](#)

فهذا هو الشاهد. اذا الخبر المشارك للفرد في لفظ ومعنى او في معنى فقط. ان كان مع الاتحاد في الصحابي فهو نتابع وان كان مع الاختلاف في الصحابي فهو الشاهد. هذا الذي جرى عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله. وهو - [00:12:01](#)

العبرة باتحاد الصحابي واختلافه. اتحد الصحابي هذا متابع. اختلف الصحابي هذا شاهد. مثلا حديث ابن عمر رضي الله عنهما الشهر تسع وعشرون. ولا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاكملوا - [00:12:21](#)

العدة ثلاثين. رواه الشافعي في الام. عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتابع الشافعية عبد الله ابن مسلمة القعنبي. فرواه عن مالك عن عبد الله ابن نيار اي ان عمر - [00:12:41](#)

رضي الله عنهما هذه متابعة وشاهد متابعة احسنت. طيب ورد الحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. هذا ماذا يسمى يا باشا وفائدة معرفة المتابعة والشواهد تقوية الحديث الضعيف. فيكون بالمتابعة - [00:13:01](#)

والشاهد ماذا قويا نعم احسنت يكون حسنا لغيره. وايضا تقوية الحديث الحسن فيكون بمتابعة والشاهد ماذا صحيحا لغيره. صحيحا لغيره. نعم. نعم. ومن فائدة معرفة المتابعات والشواهد جمع طرق الحديث الواحد. ليفسر - [00:13:25](#)

طبعاً اوباما فائدتها تقوية الحديث وجمع الفاظه ليفسر بعضها بعضا قال الناظم رحمه الله وان تجد مشاركا للراوي في شيخ فداه متابع به كوفي اي تبع. وان تجد موافقا في المعنى فقط - [00:13:51](#)

شاهدي هذا يعنى. ظاهر النظم ان الناظم رحمه الله جرى في التفريق بين المتابعات والشواهد على فالعبرة باللفظ والمعنى بغض النظر عن الصحابي فان اتحد اللفظ فالمتابع وان اختلف اللفظ مع اتحاد - [00:14:16](#)

من معنى فالشاهد هذا ظاهر النظم وهو الذي جرى عليه من الصلاحي رحمه الله لكن المشهور عند المحدثين ما سبق من ان العبرة باتحاد الصحابي واختلافه. فان اتحد الصحابي وهو متابع واختلف فهو شاهد. سواء كان الخبر - [00:14:36](#)

شارك للفرد في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط. ثم قال الناظم رحمه الله وحيث لا فمفرد اي حيث لم توجد له متابعة ولا شاهد فان الحديث يكون مفردا. والحديث الفرد والمفرد - [00:14:56](#)

هو الذي ليس له الا طريق واحد. قال والبحث عن ذاك بالاعتبار يسمى حيث عن. ما معنى عن في قوله حيث عن ظهر. احسنت. عرف. ومنه قول عربة احسنت. ظهر وعرض. ومنه قوم باب القيس معلقته - [00:15:17](#)

احسنت صحيح بارك الله فيكم. كأن نعاجه على رضوان في ملأ مذيلين. حيث عن اي حيث روعة هي كبار كما سبق تتبع الطرق للوقوف على المتابعات والشواهد. فالاعتبار ليس قسيما للمتابعة والشواهد. بل هو - [00:15:41](#)

البحث عن المتابعات والشواهد. ثم قال الناظم رحمه الله وان يكن راويه يقصد الكذب فذلك الموضوع طرحه يجب. وان يكن راويه انتقل هنا الى ذكر الحديث الموضوع. وهو شر انواع الضعيف - [00:16:03](#)

وان يكون راويه يقصد الكذب بان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم محرم بالاجماع مما تواتر عنه صلى الله عليه وسلم من قوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقد اتفقوا على - [00:16:23](#)

فعده من كبائر الذنوب. فالنفوع هو الكذب المختلق المصنوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. هو الكذب المختلق المصنوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. وهذه الالفاظ الثلاثة متقاربة جية بها - [00:16:43](#)

في تعريف الموضوع بالتأكيد في التنفيذ منه. ثم قال طرحه يجب في الاخبار الموضوعة ام روايتها مطلقا الا مقرونة ببيان وضعها. سواء في الحلال والحرام او في الفضائل. لقوله صلى الله عليه وسلم من - [00:17:03](#)

حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. ما المقصود بالكاذبين المنشئ له ابتداء يا شيخنا احسنا صحيح بارك الله فيك المراد واضع الحديث وناقله او فهو احد الكاذبين - [00:17:23](#)

من جملتهم من جملة الكاذبين قال العراقي رحمه الله شر ضعيف خبر الموضوع الكذب المقتبى المصنوع. وكيف كان الم يجوزوا ذكره لمن علم ما لم يبين امره. ثم قال الناظر رحمه الله وربما اطلق فيما اتفقا - [00:17:47](#)

فيه بلا قصد لان يختنقا. يقول انه ربما اطلق اسم الموضوع على حديث وقع فيه ذلك دون قصد الراوي ان يكذب على النبي صلى الله مثال ذلك ما وقع لثابت ابن موسى الزاهد فانه دخل على شريك القاضي وشريك يقول - [00:18:07](#)

حدث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ثابت عليه وعلى فوجهي ثابت نور العبادة والصالح. فلما نظر الى ثابت قال من كثرت صلاته بالليل - [00:18:27](#)

حسن وجهه بالنهار. لما نظر شريك الى ثابت قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. يريد به ثابتا رحمه الله فظن ثابت ان ذلك ساد الحديث. وان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فكان يحدث به بهذا - [00:18:47](#)

اسناد وهذه القصة يذكرها اهل الحديث في خبر موضوع مثالا عن الوضع من غير تعمد ويذكرونها ايضا سورة صور الادراج وهي ان يسوق الراوي اسناده في عرض له عارض فيقول كلاما من عند نفسه فيظن من سمعه ان ذلك الكلام هو - [00:19:07](#)

متن ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك ثم قال رحمه الله وان يكن متهما به فقط فذلك المتروك عند ما انفرط. المثبوك في المرتبة الثانية بعد الموضوع. فشر الضعيف الموضوع بعده حديث متهم بالكذب وهو متروك. وحقيقة تهمة الراوي بالكذب الا يروى الحديث الا من جهته - [00:19:29](#)

ويكون الحديث مخالفا للقواعد المعلومة. وكذا من عرف بالكذب في كلامه. وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي فاذا اتصف الراوي باحد هذين الوصفين فهو متهم بالكذب وحديثه متروك ثم قال - [00:19:57](#)

وما روى فاسق او غافل او ذو غلط فحش منكرا دعوا. فالحديث المنكر هو ما رواه من ظهر فسقه او كثرت غفلته او فحش غلظه. والمقصود بالفسق فعل الكبائر المتلبس بالكبائر حديثهم منكر - [00:20:17](#)

والغفلة سهو منتي انسان فيغيب عنه مراده ولا يتذكره. وهي جبلة ادمية لا يخلو منها انسان. ولا تكون موجبة لرد حديث اي انا اذا كثرت. فالموجب للرد هو كثرة الغفلة. لا مجرد الغفلة. والغلط معلوم - [00:20:41](#)

ويوصف الراوي بفحش الغلاطين اذا كان جانب غلظه اكثر من صوابه او هما مستويان. اما اذا كان الغرض قليل لا فانه لا يؤثر. اي لا يكون سببا في رد حديث الراوي انه لا يخلو انسان من الغلط. وهذا اطلاق للحديث - [00:21:01](#)

المنكر انه انه ما رواه من ظهر فسقه او كثرت غفلته او فحش غلظه. وهو على رأي من لا يشترط المخالفة في حد الحديث المنكر والمنكر اطلاق اخر وهو مخالفة الضعيف لمن هو اولى منه من ثقة - [00:21:21](#)

او ثقات فاذا روى جماعة من الثقات حديثا على وجه وخالفهم قام ضعيف فالحديث الذي رواه الضعيف ماذا يسمى يسمى منكرا احسنت مقابله الذي رواه الثقات معروفة. احسنت هو المعروف - [00:21:41](#)

وهذا قوله. وقد يقيد بما خالف ما بثقة. وذا بمعروف سما. اي على. على والله تعالى اعلم - [00:22:06](#)